

تفسير البيضاوي

25 - { ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا } يعني لبثهم فيه أحياء مضروبا على آذانهم وهو بيان لما أجمل قبل وقيل إنه حكاية كلام أهل الكتاب فإنهم اختلفوا في مدة لبثهم كما اختلفوا في عدتهم فقال بعضهم ثلاثمائة وقال بعضهم ثلثمائة وتسع سنين وقرأ حمزة و الكسائي ثلاثمائة سنين بالإضافة على وضع الجمع موضع الواحد ويحسنه ها هنا أن علامة الجمع فيه جبر لما حذف من الواحد وأن الأصل في العدد إضافته إلى الجمع ومن لم يصف أبدل السنين من ثلثمائة